

الدر المنثور

طريق عاصم الأحول عن أبي العالية في قوله الصراط المستقيم قال : هو رسول الله صلى الله عليه وآله وصاحبه من بعده قال : فذكرنا ذلك للحسن فقال : صدق أبو العالية ونصح . وأخرج الحاكم وصححه من طريق أبي العالية عن ابن عباس في قوله الصراط المستقيم قال : هو رسول الله وصاحبه .

وأخرج عبد بن حميد عن أبي العالية الرياحي قال : تعلموا الإسلام فإذا علمتموه فلا ترغبوا عنه وعليكم بالصراط المستقيم فإن الصراط المستقيم الإسلام ولا تحرفوا يميناً وشمالاً .

وأخرج سعيد بن منصور في سننه وابن المنذر والبيهقي في كتاب الرؤية عند سفيان قال : ليس في تفسير القرآن اختلاف إنما هو كلام جامع يراد به هذا وهذا .

وأخرج ابن سعد في الطبقات وأبو نعيم في الحلية عن أبي قلابة قال : قال أبو الدرداء : إنك لاتفقه كل الفقه حتى ترى للقرآن وجوها .

وأخرج ابن سعد عن عكرمة قال : سمعت ابن عباس يحدث عن الخوارج الذين أنكروا الحكومة فاعتزلوا علي بن أبي طالب قال : فاعتزل منهم اثنا عشر ألفاً فدعاني علي فقال : اذهب إليهم فخاصهم وادعهم إلى الكتاب والسنة ولا تحاجهم بالقرآن فإنه ذوو وجوه ولكن خاصهم بالسنة .

وأخرج ابن سعد عن عمران بن مهاج قال : فقال ابن عباس : يا أمير المؤمنين فأنا أعلم بكتاب الله منهم .

في بيوتنا نزل فقال : صدقت ولكن القرآن جمال ذو وجوه يقول . ويقولون .

ولكن حاجهم بالسنن فإنهم لن يجدوا عنها محيماً .

فخرج ابن عباس إليهم فحاجهم بالسنن فلم يبق بأيديهم حجة .

7 - قوله تعالى : صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين .

وكيع وأبو عبيد وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي داود وابن الأنباري كلاهما في المصاحف من طرق عمر بن الخطاب .

أنه كان يقرأ صراط من أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم وغير الضالين